

حلقات نور على الدرب (382) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن لقاءاتنا واياكم في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

[00:00:19](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام رسالة باعثها المستمع صالح من الرياض يسأل عن بقاء الملاحظات في المسجد لتدريس القرآن مع العذر الشهري - [00:00:37](#)
ويسأل عن اخذ راتب مسجد لا يصلي فيه الامام الا فرض الظهر فقط يسأل عن صلة الرحم المرادة وهل يصل جميع رحمه يطلب نصيحة للشباب الذين ينامون في نهار رمضان - [00:01:00](#)
توفيق رجاح من الجزائر يسأل عن طريقة معينة يتبعها بعض الرقاة في بلده آآ المرسله نون لام سين تسأل بانها تركت صوم شهر رمضان اه عند بلوغها جهلا منها فماذا عليها - [00:01:14](#)

على بركة الله نبدأ في عرض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعثها المستمع صالح من الرياض يقول ما حكم بقاء ملاحظات القرآن الكريم في المساجد يعلمن البنات القرآن الكريم وعليهن العذر الشهري. مع العلم ان المكان الذي - [00:01:32](#)
درسنا فيه مفصول عن المسجد ولا يستخدم الا في رمضان لصلاة التراويح بالنسبة للنساء وهذا الامر تسبب في حرج شديد لبعض النساء افتونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:50](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك ان افضل الاعمال التعليمية تعليم القرآن الكريم - [00:02:05](#)
وسنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا شك ان انفع التعليم ما كان في المساجد بالنسبة للرجال واما النساء فالافضل ان يكون تعليمهن داخل المنازل الافضل للمرأة ان يكون مستقرها - [00:02:27](#)

فمكان انسها وراحتها بيتها والتعليم افضل ما يكون فيما اعد لتعليم البنات والمرأة الحائض لا تمكث في المسجد وما اعد من المسجد مصلى النساء حكمه حكم المسجد هو مسجد وان كان لم يستفاد منه في غالب السنة - [00:02:54](#)
الا في رمضان لان المسجد اذا لم يكن مسجد جمعة قل ان تحضر النساء اليه فلا ويجعله ذلك غير منسوب للمسجد والحائض لا تمكث في المسجد لو مرت او ادخل شيل المسجد - [00:03:26](#)

او اخرج شيئا منه فلا حرج لكن مكثها في المسجد وهي حائض لا ينبغي ولا يجوز احسن الله اليكم انتشرت بحمد الله عز وجل مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مساجدنا. هذه نعمة تستحق شكر الله عز وجل اولاً ثم شكراً - [00:03:53](#)
المسؤولين القائمين عليها هل من نصيحة للاباء بضرورة ان ينخرط ابنائهم في هذه المساجد لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه الله اكبر - 00:04:12

وخير علما على الاطلاق هو القرآن الكريم علومه وافضل ما تقرب العبد بتعلمه ان يتعلم كتاب الله ويعلم معانيه ويعمل بذلك والا فان علما لا يؤمن به يكون حجة على المتعلم - 00:04:27

وشاهد تظييع وتفريط وينبغي لكل رجل ولكل امرأة ان يحفظوا ابنائهم على تعلم القرآن وان يحظوهم على تعليمه وان يجتهدوا في ذلك لان تعليم القرآن الكريم من اسباب حفظ هذا القرآن - 00:04:55

الذي انزله الله جل وعلا وتكفل بحفظه يقول جل من قائل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فحفظه في الصدور من اسباب حفظه وبقاءه وانتشاره بين الناس واعظم هدية يهديها الاب - 00:05:29

او الام للناسي ان يجعله متعلقا بكتاب الله متفهما لمعانيه راغبا في دراسته وحفظه معوذا نفسه اخذ راحته بقراءة القرآن وكلما اشاعة تعلم القرآن وانتشر حفظه بين الناس كلما كان ذلك - 00:05:58

من دلائل الخير وصادقي للتقرب الى الله فنسأل الله التوفيق لذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ايضا لدينا مسجد في العمل لا يصلى فيه الا الظهر فقط تؤالي ما حكم اخذ الاجرة لمام يصلي فيه الظهر فقط - 00:06:32

اذا كانت هذه المكافأة مخصصة مخصصة من الجهة المسؤولة العاملة بان هذا المسجد لا يصلى فيه سوى صلاة الظهر فلا حرج اما اذا كانت المكافأة من جهة تتوقع ان الامام يصلي الاوقات الخمسة - 00:06:56

فلا يحل له ذلك احسن الله اليكم يقول ما هي الرحم التي توصل شرعا؟ هل يجب علي صلة جميع الاقارب بمعنى اني اثم اذا لم اصلهم ام ان الرحم ده - 00:07:20

الرحم غير محددة وانما هي في قرابات الاب وقرابات الام هذه هي الرحم التي امر الله ان توصل ولا تحديدا وانما لا تعسير ولا حرج لا يقال مثلا لمن هو من قبيلة كذا - 00:07:34

جميع هذه القبيلة ذو رحم لك وانما هي الرحم المعروفة للشخص كابناء عمه وابناء خاله وابناء عم ابيه وابناء خال ابيه وابناء عماته وان علونا وابناء خالاته وان علونا وامثال ذلك - 00:08:01

فاذا فرض ان انسان يتصل باناس في جده الرابع فهؤلاء كلهم ذوي رحم لكن الواجب المتعين وهو اقرب الاقارب كالاصول والفروع والحواس الاباء والابناء والاعمام والعمات والاخوال والخالات وكلما كان الانسان اكثر - 00:08:28

وصلا لقراباته من ذوي رحمه كلما كان اقرب لرزى الله جل وعلا. الله اكبر لان الله يصل من وصل الرحم ويقطع من قطع الرحم ولما خلق الله الخلق خلق الرحم - 00:09:03

فاخذت في قائمة العرش لقائم العرش وقالت هذا مكان العائد بك من القطيعة فقال الله اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ الى اخر الحديث والوصل ليس بالاطعام - 00:09:26

والكسوة وانما بالمستطاع لا يعقل الانسان صل رحمك اذهب اليهم في كل يوم واستقبلهم في كل يوم فهذا فيه مشقة كبيرة وانما تتعاهدكم بالسؤال عن مريضهم وعيادته واتباع الجنازة واطهار السرور لما يسرهم مما لا معصية فيه - 00:09:48

ومشاركتهم في ما يسوؤهم في تحمله وامثال ذلك ومن اعظم بل اعظم الصلات ان تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر والله المستعان احسن الله اليكم في اخر اسئلة المستمع صالح من الرياض يقول - 00:10:19

نعاني في شهر رمضان المبارك من شباب قتلوا كل المعاني السامية لهذا الشهر فما هي الا لحظات بعد السحور ويرمون انفسهم نوما الى قبيل المغرب يمسكون عن الاكل والشرب والصلاة - 00:10:41

وجهوهم وامثالهم جزاكم الله خيرا هذه في الحقيقة من النوادر وليست من كان لا شك انه قد يوجد من ينام الى ما بعد صلاة الظهر وقد ينام عن صلاة الفجر - 00:10:55

وهذا مضيع وهو ضائع ايضا في نفس الوقت والذي يجب ان يكون عليه المرء ان يخاف الله جل وعلا ويراقبه فيما يأخذ وفيما يدع في انشغاله وعمله وفي راحته وسروره - 00:11:17

يراقب الله يشكره على النعم ويخافه ويرجوه لازالة النقم ثم ان من ينام عن صلاة الفجر وهو عالم بانه لن يقوم لصلاتها ويستمر في نومه الى ما بعد صلاة الظهر - [00:11:42](#)

هذا صلاته لا تصح وهذا حكمه حكم من تعمد ترك الصلاة لان من نعم قاصدا النوم عند الفجر عالما وكان عالما انه لن يستيقظ للصلاة ولن يستعد للاستيقاظ فهذا كمن اراد - [00:12:05](#)

ان يترك الصلاة ولو مات على تلك الحال مات ميتة سيئة والعياذ بالله الواجب على الالباء والامهات والاخوة والخرابة ان يتعاونوا فيما بينهم بالبر والتقوى وان يتناهاوا عن الائم والعدوان - [00:12:32](#)

والواجب على الشباب ان يخلصوا لله العمل وان يحسنوا علاقتهم بربهم جل وعلا ف الفوز في مناصب الدنيا ومطالبها انما هو من الله والنجاح في اداء الامتحانات من دراسات او وظائف - [00:12:53](#)

انما هو من الله والذي يريد ان يعطيه الله جل وعلا عطاء كريما عليه ان يتخلق بالاخلاق الكريمة وان يتجنب المحرمات التي اعظمها بعد الشرك بالله ترك الصلاة ورمضان ليس ميدانا - [00:13:17](#)

للهو والغفلة ومجالا للنوم والاخلاد اليه مع ترك الصلاة وانما رمضان ميدان من الميادين الفسيحة للمتاجرة مع الله جل وعلا. الله اكبر فان من دخل رمضان عليه وخرج عن دون ان يفوز - [00:13:40](#)

بالنجاة من عذاب الله فهذا خائب خاسر يبعده الله جل وعلا لان رمضان شهر العتق من النيران رمضان شهر البذل والاحسان على الفقراء والمحتاجين رمضان شهر المتاجرة والمثابرة على الطاعة. نعم - [00:14:08](#)

رمضان شهر عمارة المساجد وتلاوة القرآن وصيانة اللسن ينبغي ان يظهر اثر رمضان على البيوت وسكانها على الناشئة بتخلقهم على الكبار في حرصهم واجتهادهم في اداء هذه الطاعات التي لا تكثر كما تكثر في رمضان - [00:14:26](#)

ان يحصل الانفاق ابتغاء وجه الله ان تتلمس حاجات الفقراء وخلاتهم لسد الخلة ورفع الضائقة وتفريج الكربة رجاء تفريج الكرب من مفرجها جل وعلا فسنأل الله التوفيق واللفظ احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع توفيق رجاء من الجزائر - [00:14:57](#)

رسالة طويلة جدا حول طريقة من طرق الرقى رأيت بعد اذن فضيلتكم ان اجزئها حسب ما اراه مناسبة لتعليقكم. يقول اولا يجلس الراقي ومعه المريض. سواء كان مسحورا او مربوطا او به عين او مصابا بجن - [00:15:23](#)

او ممسوسة ثانيا تفتتح الجلسة بخطبة الحاجة عادة ثالثا اذا كان المريض امرأة يشترط وجود محرم او زوج. وتؤمر باللباس الشرعي من قفاز ونقاب وجلباب ولا يلمسها الراقي بل يضع يده على يد المحرم او الزوج بعد وضع هذا الاخير يده على المرأة رابعا يؤتى - [00:15:40](#)

بكاس من ماء تقرأ فيه بعض الايات وبعض الاذكار ثم ينفث الراقي في هذا الماء لا شك ان الرقنافعة وان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقى وقالوا رقى كنا نسترقى بها في الجاهلية - [00:16:05](#)

فقال عليه الصلاة والسلام واعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقاء ما لم تكن شركا فالرقية من كلام الله جل وعلا ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والادعية الواردة ونحوها - [00:16:25](#)

من انفع ما يعالج به بالمرّة لانه يظهر فيها الافتقار من الراقي والمرقي الراقي يفتقر الى الله في طلب اجابة دعائه والانتفاع برقيته والمرقي متطلع للشفاء من الله لانه يعلم ان الراقي لا يشفي - [00:16:47](#)

لكن اتخاذ طريقة وسلوك سبيل يظهر من يفعل ذلك ان هذا هو المشروع هذا نوع من الابتداع والاعمال اذا رافقتها البدعة وان ظهر لها اثر فان لها اثارا خطيرة على دين الراقي - [00:17:17](#)

ما فائدة ووضعه الراقي يده على المحرم ووضع المحرم يده على من يراد رقيتها هل هناك جريان امور تسير من يد الراقي الى هذا الى ذاك وجيرانا كجراين الدم او ان في ذلك تيارا - [00:17:52](#)

سائرا من يد الراقي الى ان يصل الى المرأة هذا عمل لا اصل له والنبي صلى الله عليه وسلم اذا رقى المريض دعا له وكان يرقى الحسن والحسين رضي الله عنهما بسورتي المعوذتين - [00:18:22](#)

بعد نزولهما فا هذا العمل الذي سمعته من حيث الادعية وسؤال الله جل وعلا فسؤال الله جل وعلا لا حرج فيه والطريقة التي يصنع هذا السائل او هذا الراقي طريقة لا اصل لها عن نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

واما ما ذكره من تحجب المرأة الحجاب الصحيح من ستر الوجه والكفين فعمل جميل وحسن لان المرأة كلها فتنة للرجل وكذا الحال بالنسبة للمرأة الرجال فتننتها فكلما كان الانسان مبتعدا - [00:19:11](#)

عن مثيرات للمشاعر السيئة واخذا باسباب الحيطة ومعتمدا على الله ثم على الصيانة كان ارجى بان يستفاد منه احسن الله اليكم يستمر ايضا يقول في اثناء القراءة في الكأس يطلب من المريض ان كان متعلما ان يقرأ المعوذات في نفسه قبل الشروع في الرقية وبعد الفراغ من القراءة - [00:19:41](#)

يطلب من المريض ان يسمي الله تعالى ويشرب من هذا الكأس ثم يطلب منه ان يغمض عينيه ويضع الراقي يده على جبين المريض بعد ان يبلها بالماء المرق المرقى فيه ثم يقرأ في اذنه اليمنى ما قرأه في الكأس او بعضه - [00:20:11](#)

وعند الشروع في القراءة يطلب من المريض ان يتخيل الباب الخارجي لبيته فتراه لا يرى المريض فتارة لا يرى المريض شيئا حتى يطلب منه ان يدعو الله عز وجل ويتوسل اليه باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:20:27](#)

قل اللهم من اذاني بسوء بقصد او بغير قصد فاتي به الان. فيرى من اذاه باذن الله وتارة يراه بمجرد قراءة دون الدعاء علما بان الراقي لا يرى شيئا مما يراه المريض - [00:20:42](#)

وهذه طامة من الطوام والذي يبدو لي والله اعلم انه انما يرى شيطانا يتصور له وهذا الراقي قد يكون يستخدم الاستعانة بالجن والشياطين الجن يستطيعون التصور بصور شتى من بني ادم او من بهيمة الانعام او من سائر - [00:20:58](#)

اذا ود بالارض والادعاء بان هذا كذا وهذا كذا هذه من الحيل والاعمال التي يراد فيها او منها استجلاب الكسب وزعم هذا الراقي انه لا يرى شيئا قد يكون صادقا وقد يكون كاذبا - [00:21:30](#)

ولكن لا يخبر ليوهم هذا المريض انك انت الذي عرفت من اصابك عندما رأيته ويوهمه انه مع انه الراقي لن يرى شيئا وانما الذي يرى يرى من اصابه بالسوء فقط - [00:21:57](#)

وهذه كلها من الحيل الباطلة لأكل اموال الناس بالباطل. فينبغي الحذر من هذا وامثاله يستمر ايضا يقول وبعد رؤية المريض للجن او الساحر او العائن يأمره الراقي بان يتكلم معه فيقول له مثلا لماذا اذيتني ويأمره بالتوبة ويطلب منه - [00:22:19](#)

ان يريه موضع السحر سواء كان امام الباب او في الاكل ثم يطلب منه ان يناوله السحر ويضعه في الكأس ولا يراه احد من الحاضرين الا المريض وتكمل الرقية على هذه الطريقة حتى يحصل المريض على كل ما اصابه من ذلك الساحر او اعوانه. ثم يطلب الراقي من المريض ان ينظر الى معدة - [00:22:37](#)

وبالفعل يراها. فان كان فيها شيء من شعر او اي سحر استخرجه ووضعه في الكأس مع باقي الاشياء والا الله على انه لم يجد شيئا وهذه من الخزعبلات الباردة والدعاوى الكاذبة - [00:22:57](#)

والاحتيال المقيت على ما في جيوب عباد الله نسأل الله العافية يستمر في تزكية اولئك يا صاحب الفضيلة يقول مع ان هذه الطريقة لا علاقة لها بالتنويم او استحضر الارواح بل ان ممارسي هذه الرقية لا يعلمون - [00:23:21](#)

عن التنويم او استحضر الارواح شيئا البتة وهم معروفون بالصلاة لا شك ان من اراد ان يستهوي افئدة الناس ويستجلب ثقتهم وطاعتهم له واحسانهم الظن به لا يتظاهر لهم بانه يكسب المال - [00:23:39](#)

ولا يتظاهر لهم بانه يعطل القربى والطاعات وانما يتظاهر لهم بالصالح لا يؤخذ ما في جيوب المساكين الا باظهار الولاية وان الرجل وان الشخص من اولياء الله. مم وهذا ايضا - [00:24:05](#)

من مخادعة الله وانما يخدعون انفسهم ومن استعمال التدين مطية لكسب الدنيا وهذا من الضلال المبين نسأل الله العافية عمل لا يحل بل هو محرم احسن الله اليكم اخر قضية يعرضها المستمع يقول ان هذه الطريقة ربما يكون واضع السحر احد اقارب المريض او الجيران. وحدث بسبب - [00:24:29](#)

بذلك فتن وشحناء كثيرة فيما تنصحون اولئك انصح المرضى قبل كل شيء بعدم تصديق هؤلاء المشعوذين المشعوذين وتجنب

الذهاب اليهم فانهم ان صدقوا بانهم يحضرون احدا فهم الكهنة ومستخدمي الجن - [00:24:58](#)

وتصديقهم كفر بما جاء عن محمد صلى الله عليه وسلم وان كذبوا وخيروا للناس خيالات لا اصل لها فهذا فيه استسلام هؤلاء الفقراء

لخدع هؤلاء الابارسة يجب ان يجتنبوا وان - [00:25:24](#)

ليحذرهم الانسان وان يحذر الآخرين منهم وينصحه باجتناهم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة نون لام سين تقول بانها

فتاة عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها جاءتها الدورة الشهرية ولم تصم - [00:25:44](#)

لم تصم ذاك الشهر جهلا منها ولان اهلها قالوا بان الانسان لا يبلغ الا عند الخامسة عشرة مع العلم انها كانت تصلي احيانا وتترك الصلاة

احيانا. ماذا عليها الان؟ وهل عليها كفارة - [00:26:00](#)

بالنسبة للصيام عليها ان تصوم تقى ذلك الشهر وما تركته من الصلوات لا تقضه لا قضاء عليها هي لا تترك الصلاة كفرا وانما للجهل

وصغر السن واما من ترك الصلاة متعمدا تركها - [00:26:15](#)

ولن يصم لا يؤمر بقضاء ذلك الصوم لانه بتركه الصلاة كفر والكافر لا يخاطب بالصيام قبل ان يؤدي الاركان العظمى جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم ونفع بعلمكم سوف نعود باذن الله تعالى الى بقية اسئلة المرسلات نون لام سين في حلقة قادمة مستمعينا الكرام -

[00:26:42](#)

اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو

هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة فتفضل به من البيان والاجابة. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم حتى نلقاتكم باذنه تعالى

نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:05](#)